

أثر برامج التقويم الإلكتروني (برنامج كاهوت Kahoot كنموذج) على زيادة دافعية طالبات جامعة الأميرة نورة نحو التعلم

د. حنان بنت احمد الزيد

أستاذة تقنيات التعليم المساعد

كلية التربية/ جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض/ المملكة العربية السعودية

The impact of e-calendar programs (Kahoot Kahout as a model) has increased the motivation of Princess Noura University students towards learning

Dr. Hanan bint Ahmed Al - Zaid

Professor of Assistive Education Techniques

College of Education\ Princess Noura Bint Abdul Rahman University – Riyadh\ Saudi Arabia

dr.h.z@hotmail.com

Abstract

The present research focused on a significant topic, which is the impact of e-assessment through the implementation of Kahoot on student's motivation towards learning in Princess Noora Bint AbdulRahman University. To the researcher's knowledge, this study is the first about this topic in the kingdom of Saudi Arabia. There is a scarcity in the studies that addressed this topic. The researcher selected the descriptive design and applied a questionnaire for data collection. It was designed in light of the available literature, which was in English. The research focused on identifying the status of Kahoot implementation in Princess Noora University, the advantages of Kahoot implementation, the difficulties related to Kahoot implementation, and status of students motivation towards learning. Data analysis drove the researcher to find out that there is a significant impact for Kahoot implementation on increasing students' motivation towards learning in Princess Noora University.

Keywords: e-assessment, assessment, motivation, and gamification

الملخص

قدمت الباحثة من خلال هذه الدراسة لموضوع هام جداً وهو العلاقة بين تطبيق برامج التقويم الإلكتروني (كاهوت كنموذج) وزيادة دافعية الطالبات في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن نحو التعلم، وحسب علم الباحثة فإن هذه الدراسة تعتبر هي الأولى في المملكة العربية ومن الدراسات القلائل جداً باللغة العربية التي تناولت هذا الموضوع، حيث تناولت الباحثة من خلال المنهج الوصفي واستخدام استبانة قامت بتصميمها في ضوء الدراسات السابقة التي جاءت معظمها باللغة الإنجليزية، تناولت مدى تطبيق برنامج التقويم الإلكتروني كاهوت، ومميزات تطبيق برنامج التقويم الإلكتروني كاهوت، ومعوقات تطبيق برنامج التقويم الإلكتروني كاهوت، ومستوى دافعية طالبات جامعة الأميرة نورة نحو التعلم. ومن خلال تحليل البيانات خلصت الباحثة إلى أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق برنامج التقويم الإلكتروني كاهوت على زيادة دافعية طالبات جامعة الأميرة نورة نحو التعلم، وقدمت الباحثة مجموعة من التوصيات ومقترحات ببحوث مستقبلية.

الكلمات المفتاحية: التقويم-التقويم الإلكتروني-التعليب-الدافعية

مقدمة

مما لا شك فيه أن الثورة التكنولوجية والمعلوماتية التي يشهدها العالم في الفترات الأخيرة قد تركت آثارها واضحة جلية على جميع مناحي الحياة، ولعل التعليم هو أحد أبرز هذه المناحي التي حققت أقصى استفادة ممكنة من هذه الثورة، حيث يسعى التربويون وبشكل خاص المعلمون إلى تطبيق مختلف أنواع التكنولوجيات الرقمية في مجال التدريس بما يسهم تحويل عملية التعليم والتعلم إلى

عملية شيقة جذابة للطالب تترك أثر عميق في سلوكهم ونفوسهم وتسهم في تحقيق أهدافهم وأهداف العملية التعليمية، ومع تطبيق التكنولوجيا الرقمية في مجال التعليم والتعلم ظهرت الكثير من التغيرات التي شملت أهداف ومجالات وطرق وأساليب التعلم، كما ظهرت العديد من المسميات المصطلحات ذات الصلة بطرق التعليم الحديث التي طبقت تقنيات التكنولوجيا الحديثة، ومن هذه المصطلحات التعليم الإلكتروني، والتعليم المباشر، والتعليم عن بعد، والتعليم من خلال الموبايل وغيرها، وجميع هذه المصطلحات تعكس بالدرجة الأولى تطبيقات التكنولوجيا الرقمية في مجالات التعليم والتعلم (الجابري ، ٢٠١٣).

ولم تعد طرق التعليم التقليدية ذات جدوى كبيرة خاصة مع اتساع مدارك الطالبات وقدرتهم على تحصيل العديد من أنواع المعارف من خلال ما يمتلكونه من تكنولوجيات وتطبيقات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أيديهم، ولم يعد تحصيل المعرفة يمثل هدف أساسياً للمتعلمين ولا نهاية لجهود المعلمين التي تبذل في إيصال المعارف لطالباتهم، فظهرت أهداف جديدة أبرزها قياس أثر التعلم، الذي يتحصل عليه الطالب، وهو ما يحدث من خلال تقييم المعارف والكفايات التي يتم تدريسها للطالبات.

ولم يعد التقييم التقليدي هو الأداة الوحيدة التي يمكن من خلالها تقييم أثر التعلم في الطالبات، فما دام الطالبات يتلقون المحتوى التعليمي من خلال وسائط إلكترونية تحت مسمى التعلم الإلكتروني فمن الطبيعي أن يحل التقييم الإلكتروني محل التقييم التقليدي ليكون التعلم الإلكتروني ويكون التقييم الإلكتروني أيضاً، يمثل التقييم الإلكتروني بمعناه الواسع توظيف لتقنية المعلومات في إجراء أي تقييم يتعلق بنشاط معين (Scottish Qualifications Authority , 2008) . ، من الطبيعي أن تكون الغالبية العظمى من الأنشطة التي يقوم بها الطالبات داخل الصفوف قابلة للتقييم بالشكل الإلكتروني، من خلال حزمة من البرامج والتطبيقات التي أصبحت ذائعة الانتشار والموجودة من خلال شبكة الانترنت التي أبحث دورها مكون رئيسي في جميع مؤسسات التعليم في الغالبية العظمى من دول العالم ومنها دول العالم الثالث، حيث يقوم المعلمون بإنشاء حسابات على منصات الانترنت التي توفر مثل هذه البرامج، ثم يقومون بتحميل تقويمات خاصة بالأنشطة التي يتم تدريسها داخل الصف أو قاعة المحاضرات للطالبات الذي يمتلكون بدورهم قدرة على الدخول لهذا التطبيقات من خلال أجهزة الحاسب المتوفرة في المعامل الرقمية أو من خلال أجهزة الكمبيوتر اللوحية الخاصة بهم أو هواتفهم الذكية الخاصة.

بما أن إثارة دافعية الطالبات قد أصبحت واحدة من أكبر التحديات التي يواجهها المعلمون في قاعات التدريس، كان التعلم الإلكتروني وتقييم أثر تعلمهم من خلال تطبيقات الانترنت التي تشتمل على وسائل تسهم في جذب انتباه الطالبات وتحفيزهم من خلال ألعاب ومسابقات تقيس أثر ما تعلمه الطالبات في الدروس، وهي تطبيقات تسهم في تحقيق مفهوم التعلم باللعب الذي يسهم في تحميس وتشجيع الطالبات ونقلهم من الجو التقليدي جو ملاء الحماس والمتعة والتنافس بين الطالبات وأقرانهم على شكل فردي أو مجموعات، ومن هذه التطبيقات التي أصبحت واسعة الانتشار في الكثير من مراحل التعليم المختلفة برنامج كاهوت Kahoot وسكريتيف scorative بينتيريست Pinterest وكوبيزيليز Quizalize وجوكلاس Go Class وجيم بازر Game buzzer وايديوكانون educanon بيكسل Pixel... الخ (ياسين، ٢٠١٤).

على الرغم من أن موضوع التقييم الإلكتروني هو موضوع حديث إلى حد ما إلا أن التعلم الإلكتروني قد بدأ يثبت أقدامه في المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها مع بداية القرن الحادي والعشرون من ثم توجد العديد من الدراسات التي تناولت العلاقة بين التعلم الإلكتروني ودافعية الطالبات ومنها دراسات:

١. دراسة (2014) (Abou El-Seoud, Taj-Eddin, Seddiek, El-Khouly, & Nosseir) تحت عنوان تأثير التعليم

الإلكتروني على دافعية الطالبات.

٢. دراسة (الجابري ، ٢٠١٣) بعنوان مستوى استخدام التطبيقات والبرامج الحاسوبية لدى طلبة الجامعة وارتباطه بدافعتهم نحو

التعلم الإلكتروني

٣. دراسة (Laitsch , 2003) وهي بعنوان "التقييم الصفّي واثيره على دافعية الطالبات".

أما الدراسات التي ذهبت لتقييم العلاقة بين برامج التقويم الإلكتروني ودافعية الطالبات فهي قليلة للغاية وتتميز بحدائتها التي تتبع من حداثة الموضوع نفسه ومنها

٤. دراسة (Radunzel, Grymes, Cosmas, Borrell, ٢٠١٧) وهي بعنوان كفاءة برنامج كاهوت كبرنامج للتقييم القبلي.
٥. دراسة (خليل، ٢٠١٧) تحت عنوان التقويم الإلكتروني.
٦. دراسة (Zarzycka-Piskorz, ٢٠١٧) تحت عنوان " هل يمكن للتعلم بالألعاب أن تزيد دافعية الطالبات عند تعلم القواعد اللغوية من خلال كاهوت؟"
٧. دراسة (Davies, 2010) بعنوان " التقويم الفعال في العصر الرقمي".

يعتبر برنامج كاهوت Kahoot واحد من أهم برامج التقويم الإلكتروني التي يتم تطبيقها في خلال المعلمين في مختلف مراحل التعليم من أجل تقويم أداء الطالبات والتعرف على أثر التعلم الذي يتم في الصفوف الدراسية، وهو يعتبر برنامجاً للتقويم المبني على اللعب والمتعة، ويمكن من خلاله تقديم مجموعة من الأسئلة المتعددة الخيارات التي يتم تصميمها عبر نظام يغطي أي موضوع أو مادة، باستخدام أي لغة ولمستويات مختلفة (Kamps, 2017). وتم تطوير البرنامج في عام ٢٠١٣ في النرويج بواسطة جون براند، وجامي بروكر، وفيليب مورجان، ومورتن فيرسفيك، كمسروع مشترك بين شركة موبيتول والجامعة النرويجية للعلوم والتكنولوجيا، وبلغ مستخدميه كاهوت في عام ٢٠١٧ حد المليار مستخدم حول العالم (Takahashi, 2017).

مشكلة الدراسة

لقد أسهم التطور العلمي والتكنولوجي وظهور الكثير من مستحدثات تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في أن تتولد اهتمامات مختلفة ومتعددة في المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها وخاصة الجامعية، والتي أصبح يتم فيها توظيف التعليم الإلكتروني كأداة مثلى لتأكيد تعلم الطالبات، وحتى يمكن التحقق من أثر وفاعلية التعلم من خلال الوسائط الإلكترونية ظهر بالتقويم الإلكتروني من خلال الكثير من التطبيقات التي كأداة تسهم في تطوير العملية التعليمية وقياس أثر وفاعلية التعلم بشكل أكثر إثارة ومتعة يوفر تغذية راجعة سريعة وجذابة لطالبات ويبين بشكل تحليلي نقاط القوة التي يجب إبرازها ونقاط الضعف التي يجب تطويرها وتحسينها، يعتبر برنامج كاهوت واحد من هذه البرامج التي تطبق على نطاق واسع في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، من ثم تبرز يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية من التساؤلات التالية:

- ١- إلى أي مدى يتم تطبيق التقويم الإلكتروني على طالبات كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؟
- ٢- ما هي أهم مميزات تطبيق التقويم الإلكتروني على طالبات كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؟
- ٣- ما هي معوقات تطبيق التقويم الإلكتروني على طالبات كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؟
- ٤- ما هو مستوى دافعية طالبات كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن نحو التعلم؟
- ٥- هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق برامج التقويم الإلكتروني (مثل برنامج كاهوت المستخدم في خلال تقييم طالبات كلية التربية التي تقوم الباحثة بتدريسهن) على زيادة دافعية طالبات جامعة الأميرة نورة نحو التعلم؟

أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على واقع تطبيق التقويم الإلكتروني على طالبات كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- ٢- مناقشة مميزات تطبيق التقويم الإلكتروني على طالبات كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- ٣- مناقشة معوقات تطبيق التقويم الإلكتروني على طالبات كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- ٤- قياس أثر تطبيق برامج التقويم الإلكتروني (مثل برنامج كاهوت المستخدم في خلال تقييم طالبات كلية التربية التي تقوم الباحثة بتدريسهن) على زيادة دافعية طالبات جامعة الأميرة نورة نحو التعلم.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة مما يلي:

١. تعتبر الدراسة بمثابة استجابة للاتجاهات الحديثة التي يتم من خلالها ربط التعلم الإلكتروني بالتقويم الإلكتروني في مجال التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية.
٢. تعتبر الدراسة في حدود علم الباحثة الأولى من نوعها في المملكة العربية السعودية التي تتعامل مع موضوع التقويم الإلكتروني ودافعية الطالبات.
٣. تسهم نتائج هذه الدراسة في التعرف على جدوى تطبيق التقويم الإلكتروني في المرحلة الجامعية ودور هذا النوع من التقويم في زيادة دافعية الطالبات للتعلم.
٤. تعتبر نتائج هذه الدراسة أساس تبنى عليه الدراسات المستقبلية التي تتناول موضوع تطبيقات التقويم الإلكتروني كمجال بحثي جديد توجد به فجوة في الأدبيات.
٥. تعتبر نتائج الدراسة ذات أهمية خاصة لهيئات تدريس الجامعات في المملكة العربية السعودية إذا تبرز أهمية تطبيق التقويم الإلكتروني لتبيان أثر التعلم.

حدود الدراسة:

- **الحدود الزمنية:** يتم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩هـ.
- **الحدود المكانية:** يتم تطبيق البحث في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في الرياض.
- **الحدود البشرية:** يتم تطبيق البحث على طالبات كلية التربية.
- **الحدود الموضوعية:** يتناول البحث موضوع "أثر برامج التقويم الإلكتروني (برنامج كاهوت Kahoot كنموذج) على زيادة دافعية طالبات جامعة الأميرة نورة نحو التعلم".

مصطلحات الدراسة:**التقويم:**

أ. **التقويم لغة:** من الفعل الثلاثي (ق و م)، ومنها يقوم، تقويم، وقوم الشيء أي عدل مساره إلى الجهة المرغوب فيها وأصلح اعوجاجه والقصور الموجود به، ويقال: قَوْمُ المعوج أي عدَّله وأزال اعوجاجه، وقوم الشيء بمعنى قدره ووزنه، وحكم على قيمته، واستقام اعتدل واستوى، وقد وردت عدة مشتقات للفعل قَوْمُ في القرآن؛ منها: لفظة أقوم؛ قال تعالى ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ ﴾ (الإسراء: ٩) (خضر، ٢٠١٣).

ب. **التقويم اصطلاحاً:** عرفه (الدرج، ٢٠٠٣) على أنه "الجمع المنظم للمعلومات قصد معرفة مدى حدوث بعض التغييرات المقصودة والمتضمنة في الأهداف لدى المتعلم، ومراقبة مستواها لدى كل تلميذ وإصدار الحكم الملائم واتخاذ القرارات المناسبة.

التقويم الإلكتروني: "عملية توظيف شبكات المعلومات وتجهيزات الكمبيوتر والبرمجيات التعليمية والمادة التعليمية المتعددة المصادر باستخدام وسائل التقويم لتجميع وتحليل استجابات الطالبات بما يساعد عضو هيئة التدريس على مناقشة وتحديد تأثيرات البرامج والأنشطة بالعملية التعليمية للوصول إلى حكم مقنن قائم على بيانات كمية أو كيفية متعلقة بالتحصيل الدراسي (إسماعيل، 2009).

التعليب Gamification: تعرفه على أنه استخدام الألعاب أو عناصر الألعاب وتصميمها في تحقيق أهداف لا علاقة بها بالألعاب من خلال إطار تعليمي (Werbach & Hunter, 2014).

الدافعية: تعرف على أنها " القوة التي تحرك وتستثير الفرد لكي يؤدي العمل، وتتعاكس هذه القوة في كثافة الجهد الذي يبذله الفرد، وفي درجة مثابرته واستمراره في الأداء، وفي مدى تقديمه لأفضل ما عنده من قدرات ومهارات في العمل" (عاشور، ١٩٨٣).

الإطار النظري وما يتضمنه من دراسات سابقة:

التقويم الإلكتروني:

يمكن تعريف التقويم الإلكتروني على أنه "توظيف تقنيات الحاسب الآلي وشبكاته للقيام بكافة أنشطة التقييم التي تحتوي على تجهيز الأسئلة وعرضها على الطالبات، وتلقي الاستجابات والعمل على تصحيحها، وتقديم تغذية راجعة للطالبات بخصوص هذه الاستجابات وتفسير النتائج التي تم التوصل لها وتوظيفها عند الحاجة لها، مع توفير إجراءات الأمان لهذه النتائج" (زيتون، ٢٠٠٥).

تتنوع أشكال التقويم الإلكتروني كما حددها (الجنزوري، ٢٠١٧)

(١) **التقويم الأولي أو القبلي pre-assessment**: هو ذلك النوع من التقويم الذي يهدف إلى تحديد المستوى المعرفي القبلي للطالبات بغرض تحديد النقطة المثلى التي يتم من خلالها البدء في دراسة المقرر أو المحتوى التعليمي.

(٢) **التقويم البنائي أو الذاتي Summative assessment**: هو بمثابة ذلك النوع من التقويم الذي يمكن من خلالها التعرف على مستوى تحقق الأهداف للطالب خلال قيامه بدراسة محتوى ما.

(٣) **التقويم التشخيصي Diagnostic assessment**: ذلك النوع من التقويم الي يمكن من خلاله التعرف على أبرز نقاط القوة والضعف لدى الطالب.

(٤) **التقويم النهائي أو البعدي Post Assessment**: هو ذلك النوع من التقويم الذي يمكن من خلاله قياس مدى ما حققه الطالب من مخرجات التعلم لمقرر دراسي ما.

كما قسم (الحמיד، ٢٠٠٩) أنواع التعلم الإلكتروني على النحو التالي:

(١) **تقويم قائم بذاته**: يتم تصميمه من خلال مجموعة من البرامج ويتم حفظ الاستجابات في البرنامج ويتم إنزالها بشكل يدوي.

(٢) **تقويم من خلال شبكات الكمبيوتر المغلقة**: من خلال هذا النوع يتم تقديم الاختبارات للطالبات عبر شبكة مغلقة، وتخزن الإجابات على الخادم، يسهم هذا النوع في خلق بيئة للتقويم أكثر أماناً.

(٣) **تقويم من خلال الانترنت**: يتم هذا النوع من خلال منصات الانترنت حيث يتم حفظ الأسئلة والاجابات على خادم مركزي، وهو يتميز بكونه نوع مرن من التقويم، يمكن للطالبات الوصول له في أي وقت من الأوقات.

من خلال هذه الأنواع من التقويم الإلكتروني يمكن القول بأن أنواع التقويم الإلكتروني لا تختلف بشكل جذري عن التقويم التقليدي، بل تكاد تتشابه جميعها، يعتبر الفرق الوحيد بين كلا النوعين هو بيئة التعلم، ما يؤدي إلى تنوع خصائص كل منهما.

أنواع أدوات التقويم الإلكتروني:

قدم (العباسي و إسماعيل، ٢٠١١) نماذج لأدوات التقييم الإلكتروني، منها:

(١) **الضغوطات**: من خلا ضغطة واحدة يحصل المعلم على تغذية راجعة حول مستوى أداء واستيعاب الطالبات، من ثم يعتبر هذا النظام نظام ذاتي للاستجابة.

(٢) **اختبارات عبر الشبكة**: يقوم المعلم بتصميم اختبار على شبكة الانترنت من خلال برامج لإدارة المحتوى التعليمي مثل Kahoot & Socrative.

(٣) **السجلات الرقمية**: تسهم هذه السجلات في تطوير مهارات القراءة لدى الطالبات حيث تسجل عدد الكلمات التي يمكن أن يقرأها الطالب في الدقيقة الواحدة.

(٤) **جداول البيانات**: تسهم في تمكين المعلم من تقييم الإجابات ومدى قدرة الطالبات على استخدام مهارات التفكير العليا.

(٥) **الواجب الإلكتروني**: من خلال تطبيقات خاصة بالمؤسسة التعليمية أو تطبيقات يتم شرائها على الانترنت يقوم المعلم بإرسال الواجبات لطالبات ويرد الطالبات بهذه الواجبات مكتملة ويتم تقديم تغذية راجعة لهم ومن هذه التطبيقات edunet& class dojo.

(٦) الاختبارات الإلكترونية: هي وسيلة يمكن من خلالها تطبيق اختبارات اليكترونية للطلالبات حول المحتوى الذي تم تعلمه وهي تسهم في التغلب على صعوبات الاختبارات التقليدية مثل الغش.

الاختبارات الإلكترونية:

يمكن تعريفها على أنها "عملية تقويم مستمرة ومقننة هدفها قياس أداء الطالب الكترونياً باستخدام البرمجيات تزامنياً بالاتصال المباشر بالإنترنت أو غير تزامنياً في القاعة الدراسية الإلكترونية" (إسماعيل، ٢٠٠٩).

خصائص الاختبارات الإلكترونية:

تتميز الاختبارات الإلكترونية بمجموعة من الخصائص منها (الجنزوري، ٢٠١٧، ١٣٢-١٣٣):

- (١) **التفاعلية:** تتمثل في أن يتم تقديم مجموعة من المهام للطلالبات مع توفير إمكانية الرد السريع لهم، كما أن هذه الاختبارات عبارة عن فعل ورد فعل بين المتعلم وما يعرضه عليه الحاسب أو البرنامج المتوفر على الإنترنت، من ثم تسهم الاختبارات الإلكترونية في تمكين المتعلم من التحكم فيما يتم عرضه عليه، وضبطها من حيث التسلسل والتتابع والخيارات المتاحة.
- (٢) **القدرة على خلق تفاعل متزامن مع طالبات متنوعين:** فمن خلال الاختبارات الإلكترونية يمكن للطلالبات أن يدخلوا في تفاعلات مختلفة مع طالبات متنوعين في نفس الوقت.
- (٣) **تعدد الوسائل:** يتم توظيف وسائط متنوعة لعرض التقويم وهو الأمر الذي يسهم في أن تكون المهام الممنوحة للطلالبات أكثر واقعية.

(٤) **توظيف الشبكات:** أي أنه يمكن الربط بين مختلف الجهات المعنية بموضوع التقويم كنتيجة لتوظيف الشبكات.

(٥) **التنميط:** وهو ما يعني أنه توجد مجموعة قواعد يسير عليها المشاركون بالشكل الذي يسمح للجميع باستخدام المعلومات المتاحة والدخول في بيانات محوسبة تسهم في معالجة المعلومات المتاحة وعرضها للجميع (عبدالحميد، ٢٠٠٥).

أهداف تطبيق الاختبارات الإلكترونية: قدم (المهنا، ٢٠١٢) مجموعة من أهداف تطبيق الاختبارات الإلكترونية وتشمل:

- (١) تحقيق أفضل استخدام للتقنيات التكنولوجية في تحقيق جود التعليم وزيادة فاعليته.
- (٢) تقديم تدريب للمعلمين يمكنهم من تصميم أساليب تقويم حديثة تقودهم إلى قياس جميع مخرجات العملية التعليمية.
- (٣) نشر ثقافة توظيف التقنية التكنولوجية الحديثة في أنشطة التعليم ثم في تقييم أثر التعلم حتى يمكن خلق مجتمع إلكتروني لديه القدرة على مسيرة مستجدات العصر الحديث.
- (٤) خفض التكلفة المادية والاستغناء عن عمليات التقويم التقليدي الورقية.
- (٥) تسهيل عمليات تسهيل التصحيح وعلى المعلمين ورصد الدرجات حتى يتمكن المعلمون من زيادة انتاجيتهم.

مميزات التقويم الإلكتروني :

- (١) توفير الوقت للطلالب والمعلم ووجود مرونة في اختيار وقت الإجابة لدى الطالب.
- (٢) توفير تغذية راجعة وقتية على إجابات الطالبات بما يسهم في التعرف على نقاط قوة وضعف الطالب بشكل سريع للتدخل الفوري والتعامل مع نقاط ضعفه والتركيز على نقاط القوة.
- (٣) تخفيض الموارد المادية والبشرية في عمليات التصحيح والتحليل وتقديم التغذية الراجعة.
- (٤) الاحتفاظ بالسجلات الخاصة بالطلالبات بشكل اليكتروني، وتكون عملية التخزين مركزية بشكل يمكن جميع المعنيين من معلمين وطلالبات وأولياء أمور وإدارة المؤسسة التعليمية من مراجعتها من وقت الحاجة لها.
- (٥) سهولة استخدام البيانات في أي وقت.

برنامج كاهوت كنموذج لبرامج التقويم الالكتروني:



يُعرّف كاهوت على أنه "برنامج تعليمي مستند إلى نظام اللعب والاستجابة في الفصول الدراسية من شأنه أن ينشط ويحمس الطالبات ويشجعهم على الانتقال من الجو التقليدي إلى جو الحماس والمتعة والتنافس" (Pede, 2017)، تم تقديم البرنامج كما سبقت الإشارة في ٢٠١٣ في جامعة العلوم والتكنولوجيا في النرويج.

يعتبر المختصون في تطبيقات الاختبارات الالكترونية أن برنامج كاهوت Kahoot هو بمثابة واحد من أهم التطبيقات التي تستخدم مفهوم التلعيب Gamification في مجال التعليم والتعلم، يعتبر التلعيب Gamification بمثابة وهو "منحى تعليمي جديد لتحفيز الطالبات على التعلم باستخدام عناصر الألعاب في بيئات التعلم، بهدف تحقيق أقصى قدر من المتعة والمشاركة من خلال جذب اهتمام المتعلمين لمواصلة التعلم" (Singer, 2016).

يسهم التلعيب Gamification عندما يتم توظيفه في السياق التعليمي في التأثير على سلوكيات الطالب حيث يسهم في أن يحفز الطالبات على أن ينفذوا ما يوكل لهم من مهام تعليمية برغبة وفاعلية مرتفعة في الإطار الصفّي وفي خارجه أيضاً، إضافة إلى تركيز الطالبات على المهام التعليمية ذات الفائدة في إطار المنافسة باللعب (Wang, 2015). توجد ثلاثة أنواع من الكاهوت:

(١) الاختبار.

(٢) المناقشة.

(٣) الاستبانة.

يتميز الكاهوت Kahoot بأنه يمكن المعلمين من مزج التقنية والواقع الحقيقي حيث يتم استخدامه في البيئة الصفية، وهو ما يعني أنه يتواجد الطالبات والمعلم ف نفس المكان وفي نفس الوقت الذي يتم فيه تطبيق الاختبار (التقويم) الالكتروني، إلا أن تطبيق الكاهوت لا يسمح بعرض الأسئلة على شاشات أجهزة الطالبات، ويتم عرضه فقط على الشاشة الذكية في الصف، ويتمكن الطالبات من الإجابة على الأسئلة من خلال التصويت فقط، وهو الأمر الذي يمكن الطالب من التواصل أكثر مع المعلم ومع زملائه.

تطبيقات الكاهوت في مجال التقويم:

(١) زيادة قدرة الطالبات ذوي صعوبات التعلم في اكتساب مفردات جديدة: أكدت دراسة (Pede, ٢٠١٧) أن الكاهوت يمكن الطالبات من تحسين قدرتهن على استيعاب المفردات الخاصة بدروس مادة العلوم خاصة مع الطالبات الذي يعانون من صعوبات تعلم، حيث يسهم توظيف الكاهوت في الاختبارات الإلكترونية في زيادة حصيلة الطالبات من هذه المفردات.

(٢) يؤثر التلعيب على قدرة الطالبات في إتقان القواعد الإنجليزية: حيث برهنت دراسة (Zarzycka-Piskorz, ٢٠١٧) على أن مستوى دافعية الطالبات يتزايد على تعلم قواعد اللغة الإنجليزية مع توظيف برنامج التعلم باللعب كاهوت في اختبار قدرات الطالبات على تعلم القواعد، حيث أكدت الباحثة من خلال دراستها على أن واحدة من أبرز مخرجات التعلم باللعب هو التحفيز للطالبات وزيادة دافعيتهن.

(٣) أداة فعالة لقياس معرفة الطالبات عن موضوع الدرس قبل بدايته: أوضحت نتائج دراسة (Borrell, Cosmas, Grymes, & Radunzel, 2015) أنه من خلال استخدام الكاهوت كأداة تقييم قبلي يمكن أن يبنى المعلم معرفة عن مستوى إدراك الطالبات أو خلفيتهن لموضوع الدرس، وهو ما يمنح الطالبات خلفية من خلال الاختبارات القبليّة عن الموضوع.

(٤) **زيادة دافعية ومشاركة الطالبات في الأنشطة:** قدمت دراسة (Wang A, ٢٠١٥) دليل على أن تطبيق الكاهوت والألعاب القائمة على استجابات الطالبات في أسهمت بشكل كبير في رفع مستويات في الممارسات الصفية وكان لها دور في زيادة رغبة الطالبات في المشاركة الصفية وديناميكية الطالبات في الصف.

٩- إجراءات الدراسة

أولاً منهجية الدراسة: تطبق الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث يعتبر هو المنهج الأكثر ملائمة لطبيعة الدراسة، ويمكن الوصف التحليلي الباحثة من وصف موضوع الدراسة برامج التقويم الإلكتروني ودورها في زيادة دافعية طالبات جامعة الأميرة نورة نحو التعلم على نحو دقيق كما يقود الباحثة إلى التعبير عن مدى وأهمية تطبيق برامج التقويم الإلكتروني ومستوى دافعية الطالبات للتعلم بشكل كافي والإشارة إلى جميع خصائص هذه العلاقة، والتعبير عنها أيضاً بشكل كمي من خلال إعطائها وصفا رقميا بتوظيف ارقام وجداول تسهم في ايضاح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى (خضر، ٢٠١٣).

ثانياً مجتمع الدراسة: يشمل مجتمع الدراسات جميع طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

ثالثاً عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من بين الطالبات التي تقوم الباحثة بتدريسهن في كلية التربية وقد بلغ عدد أفراد العينة النهائي ٦٦ طالبة.

رابعاً أداة الدراسة: صممت الباحثة استبانة بعنوان " قياس أثر برامج التقويم الإلكتروني (برنامج كاهوت Kahoot كنموذج) على زيادة دافعية طالبات جامعة الأميرة نورة نحو التعلم"، ومرت هذه الاستبانة بمجموعة من الخطوات لتظهر بشكلها النهائي الذي تم عرضه على أفراد العينة، وشملت هذه المراحل ما يلي:

(١) قامت الباحثة باشتقاق عبارات وأبعاد الاستبانة صورتها الأولية من خلال مراجعة الدراسات والبحوث السابقة حول التقويم الإلكتروني وزيادة دافعية الطالبات نحو التعلم وتطبيقات برنامج كاهوت في مجال التعليم والتعلم، حيث سعت الباحثة إلى تحقيق أقصى استفادة من الدراسات السابقة لتحديد نقطة البدء المتلى لهذه الدراسة الحالية وتحقيق إضافة جديدة في هذا المجال المعرفي باعتباره مجال بحثي جديد، ومن أبرز الدراسات التي بنيت الأداة في ضوءها دراسة (Grymes, Cosmas, Borrell, ٢٠١٧)، ودراسة (Singer, Radunzel, The Effectiveness of Kahoot! as a Pre-lesson Assessment Tool, ٢٠١٧)، ودراسة (Wang A, ٢٠١٥)، ودراسة (Pede, ٢٠١٧)، ودراسة (الجنزوري، ٢٠١٧)، وغيرها من الدراسات السابقة.

(٢) تم تصميم الدراسة في صورتها الأولية بالشكل الذي يسهم في تحقيق أهداف الدراسة والاجابة على تساؤلاتها وفحص فرضياتها.

(٣) تم عرض الاستبانة على مجموعة من المختصين مجال الدراسة.

(٤) في ضوء الملاحظات التي قدمها المحكمون حول فقرات وابعاد الاستبيان قامت الباحثة بإجراء تعديلات عليها، وصياغة الفقرات التي بحاجة إلى صياغة، واستبعاد الفقرات غير ذات الارتباط بموضوع البعد، من ثم أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تحتوي على ٣٠ فقرة موزعة على أربعة أبعاد على النحو التالي:

- البعد الأول: مدى توظيف برامج التقويم الإلكتروني خلال المحاضرات (الفقرات ١-٦).
- البعد الثاني: مميزات توظيف برامج التقويم الإلكتروني خلال المحاضرات (الفقرات ٧-١٦).
- البعد الثالث: تحديات/ معوقات توظيف برامج التقويم الإلكتروني خلال المحاضرات (الفقرات ١٧-٢٢).
- البعد الرابع: دافعية طالبات جامعة الأميرة نورة نحو التعلم (الفقرات ٢٣-٣٠).

١٠-صدق الاستبيان

مما لا شك فيه أن صدق الأداة هو واحد من أهم الشروط التي يجب توافرها عند تطبيق الاستبانة كأداة للبحث، ويتم قياس صدق الاستبانة من خلال قياس صدق الاتساق الداخلي بين فقرات ومحاو الاستبيان يمكن قياس صدق الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبيان من خلال تطبيق تحليل معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach

يمكن تعريف صدق الاتساق الداخلي للأداة على أنه "قدرة الأداة على إعطاء نفس النتائج إذا تم تكرار القياس على نفس الشخص عدة مرات في نفس الظروف. والثبات في أغلب حالاته هو معامل ارتباط، ويقصد بها مدى ارتباط قراءات نتائج القياس المتكررة" (خضر، ٢٠١٣).

وتعتبر طريقة كرنباخ هي الأكثر استخداماً إذا ما قورنت بالتجزئة إلى نصفين نظراً لأن طريقة كرنباخ تعتمد على التجزئة إلى أكثر من جزء وبشكل متكرر وقياس الارتباطات بين تلك الأجزاء بدلاً من قياس الارتباط بين نصفين فقط. وبشكل عام فإن الحكم على الثبات يعتمد على مقدار معامل الارتباط الناتج من التحليل الإحصائي، وكثير من الباحثين يعتبرون أن معامل الارتباط الذي يتجاوز ٠,٨ كفيلاً بالميل حيال صدق الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبيان الأداة المستخدمة.

تم حساب معامل ألفا لكل محور من محاور الاستبيان ولكل بعد من أبعاده، ثم حساب معامل ألفا لجميع فقرات الاستبيان مجتمعة.

الجدول (١) معامل الثبات لفقرات ومحاور الاستبيان

م	محاور الاستبيان	عدد الفقرات	معامل الثبات
١	محور تطبيق التقويم الإلكتروني	٦	0.795
٢	محور مميزات التقويم الإلكتروني	١٠	0.882
٣	محور تحديات التقويم الإلكتروني	٦	0.880
٤	محور مستوى دافعية الطالبات نحو التعلم	٨	0.874
	معامل ألفا لإجمالي فقرات الاستبيان	٣٠	٠,٩٤٨

من خلال تحليل معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي بين فقرات الاستبيان يتضح للباحثة أن معامل الاتساق الداخلي بين فقرات محور تطبيق التقويم الإلكتروني وهي (٦) فقرات كانت ٧٩,٥%، ومعامل الاتساق الداخلي لفقرات محور مميزات التقويم الإلكتروني وهي (١٠) فقرات كانت ٨٨,٢%، والاتساق الداخلي بين فقرات تحديات التقويم الإلكتروني (٦) فقرات كانت ٨٨,٠%، أما الاتساق الداخلي بين فقرات محور مستوى دافعية الطالبات نحو التعلم وهي (٨) فقرات كانت ٨٧,٤%، بينما كان معامل الاتساق الداخلي بين جميع فقرات الاستبيان وهي (٣٠) فقرة ٩٤,٨%، وهو ما يدل على ارتفاع مستوى الاتساق الداخلي جداً بين جميع فقرات الاستبيان، ما يدل على ثبات الاستبيان وأنه يقيس ما وضع لقياسه.

الأدوات الإحصائية لتحليل نتائج الدراسة:

١. التكرارات والنسب المئوية.
٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (الوصف الإحصائي).
٣. معامل الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ).
٤. الانحدار الخطي المتعدد.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولا البيانات الديمغرافية للمشاركات:

الجدول (٢) التكرارات والنسب المئوية لمتغير المستوى الجامعي للمشاركات

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
المستوى الجامعي	الأول	60	90.9
	الثاني	4	6.1
	الثالث	2	3.0
	الرابع	-	-
	المجموع	66	100%

الجدول (٣) التكرارات والنسب المئوية لمتغير المستوى المعدل التراكمي للمشاركات

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
المعدل التراكمي	أقل من ٢,٥	-	-
	٢,٥ إلى ٣,٠	٤	9.5
	٣,١ إلى ٤,٠	٦	14.3
	٤,١ أو أكثر	32	76.2
	المجموع	66	100%

من خلال تحليل البيانات الديمغرافية للطالبات يتبين أن ٩٠,٩% منهن ينتسبن للفرقة الأولى بينما ٦,١% في الفرقة الثانية، و٣% فقط في الفرقة الثالثة، ولا توجد أي مشاركة في الفرقة الرابعة، أما فيما يتعلق بالمعدل التراكمي للمشاركات فيتبين أن ٧٦,٢% من اجمالي العينة معدلهم التراكمي ٤,١ أو أكثر، المشاركات اللاتي يتراوح معدلهم ما بين ٣,١ إلى ٤,٠ فيمثلن ١٤,٣%، بينما ٩,٥% من المشاركات يتراوح معدلهن التراكمي ما بين ٢,٥ إلى ٣,٠. ولا توجد أي مشاركة معدلها أقل من ٢,٥، وهو ما يدل على أن معظم المشاركات في الاستبيان يتمتعن بمستوى تحصيلي متميز.

الوصف الاحصائي لفقرات الاستبيان:

يتم في هذا الجزء من الدراسة تفسير المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي حصلت عليها كل فقرة من فقرات الاستبيان وكل محور، اعتمدت الباحثة على المعيار التالي لتفسير استجابات ليكرت الخماسية:

الجدول (٤) معيار تفسير المتوسطات الحسابية لفقرات ومحاور الاستبانة

المعيار	التفسير
من ١,٠ إلى ١,٧٩	رافض بشدة
من ١,٨ إلى ٢,٥٩	رافض
من ٢,٦ إلى ٣,٣٩	موافق إلى حد ما
من ٣,٤ إلى ٤,١٩	موافق
من ٤,٢ إلى ٥,٠	موافق بشدة

الجدول (٥) الوصف الاحصائي لفقرات المحور الأول (توظيف برامج التقويم الإلكتروني خلال المحاضرات)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٦	نقوم أحيانا بالاستجابة على التقويمات على برنامج كاهوت Kahoot من خلال هواتفنا النقالة أو الحواسب اللوحية الخاصة بنا.	4.21	.893	١
٤	بعض التقويمات التي يتم توظيفها على برنامج كاهوت Kahoot خلال المحاضرات نعمل عليها بشكل جماعي.	3.76	.969	٢
٢	يشمل التقويم أسئلة متنوعة مثل الصواب والخطأ، والاختيار من بين متعدد، وتكملة الفقرات بكلمات قصيرة.	3.64	.994	٣
٥	عادة ما نقوم بالاستجابة على التقويمات على برنامج كاهوت Kahoot من خلال الحواسب الآلية الموجودة في القاعة المخصصة لذلك.	3.64	1.025	٤
١	يتم تقييم بعض الدروس التي تعلمناها في المحاضرات من خلال برنامج كاهوت Kahoot.	3.42	1.173	٥
٣	عادة ما نعمل على الأسئلة الموجودة على برنامج كاهوت Kahoot بشكل فردي.	3.39	1.088	٦
	المتوسط الاجمالي	٣,٦٧	١,٠٢	

من خلال تحليل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول الذي يلقي الضوء على مدى توظيف برنامج التقويم الإلكتروني كاهوت في اثناء عمليات التعليم والتعلم في كلية التربية في جامعة الأميرة نورة لتقييم أثر التعلم للطالبات يتضح أنه يتم توظيف برنامج كاهوت بشكل جيد لتقييم أثر التعليم حيث أن المتوسط الحسابي الإجمالي لفقرات هذا المحور هو (٣,٦٧) وهو ما يساوي (٧٣,٤%) كوزن نسبي لفقرات هذا المحور، أي أن تطبيق برنامج كاهوت لتقييم أثر التعلم يتم بنسبة ٧٣,٤%، حيث تقوم الطالبات بالإجابة على التقويمات المعدة لهم على برنامج كاهوت Kahoot من خلال هواتفهم النقالة أو الحواسب اللوحية الخاصة بهم (٤,٢١)، أحياناً تكون الاستجابة على الاختبارات من خلال الأجهزة المتوفرة في قاعة الدرس (٣,٦٤)، كما أنه توجد تقويمات أثناء المحاضرات يكون العمل عليها بشكل جماعي (٣,٧٦)، قد يكون العمل بشكل فردي (٣,٣٩)، تشمل التقويمات المقدمة للطالبات أسئلة متنوعة مثل الصواب والخطأ، والاختيار من بين متعدد، وتكملة الفقرات بكلمات قصيرة (٣,٦٤)، يطبق البرنامج كاهوت لتقييم بعض الدروس التي تعلمتها الطالبات (٣,٤٢)، تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (Grymes, Cosmas, Borrell)، و Radunzel، The Effectiveness of Kahoot! as a Pre-lesson Assessment Tool، (٢٠١٧) في أنه يتم تطبيق وتوظيف اختبارات تقييمية متنوعة من خلال كاهوت في الصفوف الدراسية، كما تتفق مع نتائج دراسة (Davies، ٢٠١٠) من حيث أن التقويم من خلال الوسائل الإلكترونية ذو فعالية ملحوظة لقياس أثر التعلم.

الجدول (7) الوصف الاحصائي لفقرات المحور الثاني (مميزات توظيف برامج التقويم الإلكتروني خلال المحاضرات)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١٢	التصحيح الآلي لأسئلة التقويم الإلكتروني أكثر سرعة وموثوقية وموضوعية.	3.94	.966	١
١١	تناسب الأسئلة المتنوعة المقدمة لنا من خلال برنامج كاهوت Kahoot بأنها تسهم في تقديم تغذية راجعة فورية حول مدى اتقان موضوع الدرس.	3.76	.867	٢
٧	يقدم برنامج كاهوت Kahoot فكرة واضحة عن الهدف من التقويم الذي يتم تطبيقه علينا.	3.70	.984	٣
١٥	يمكن مشاركة نتائج التقويم الإلكتروني مع أولياء الأمور بحيث تعطي فكرة لهم عن مدى التقدم الدراسي للطلّابات	3.58	1.062	٤
١٤	تسهم أسئلة التقويم الإلكتروني المقدمة من خلال برنامج كاهوت Kahoot في إبراز نقاط الضعف والقوة لدينا من خلال التغذية الراجعة الفورية المقدمة لنا.	3.52	1.064	٥
٨	يتميز التقويم المقدم لنا من خلال برنامج كاهوت Kahoot بالمرونة من حيث الوقت والمكان المخصصين للإجابة.	3.45	1.121	٦
١٣	تسهم أسئلة التقويم الإلكتروني المقدمة من خلال من خلال برنامج كاهوت Kahoot في تحقيق المساواة بين الطالبات كما أنها تراعي الفروق الفردية.	3.42	1.032	٧
١٦	في حالة العمل الفردي على أسئلة التقويم يمكن تقديم اسئلة الاختبار الواحد للطلّابات وفق ترتيب عشوائي فلا يتشابه ترتيب عرض الاسئلة بين جميع الطالبات المتواجدين	3.36	1.025	٨
٩	عادة ما تقيس الأسئلة المقدمة لنا من خلال برنامج كاهوت Kahoot ذكاءاتنا المتعددة.	3.30	.883	٩
١٠	تتميز الأسئلة المقدمة لنا من خلال برنامج كاهوت Kahoot بالوضوح والارتباط بأهداف التقويم.	3.18	1.158	١٠
	المتوسط الاجمالي	٣,٥٢	١,٠١	

من خلال تحليل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني الذي يلقي الضوء على مميزات توظيف برامج التقويم الإلكتروني خلال المحاضرات في كلية التربية في جامعة الأميرة نورة لتقييم أثر التعلم للطلّابات يتضح أنه يوجد توافق من المشاركات على أن توظيف برنامج كاهوت في تقويم أثر التعلم في المحاضرات له العديد من المميزات حيث أن المتوسط الحسابي الإجمالي لفقرات هذا المحور هو (٣,٥٢) وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (الجنزوري، ٢٠١٧) ودراسة (المهنا، ٢٠١٢) التي أبرزت أهم المميزات التي تتعلق ببرنامج كاهوت للتقويم الإلكتروني في قاعات الدرس وفي حضور جميع الطالبات مع المعلم في ذات الوقت.

وشملت أهم مميزات تطبيق برنامج كاهوت كبرنامج للتقويم الإلكتروني ما يلي:

١. أكثر سرعة وموثوقية وموضوعية من ناحية التصحيح والنتائج.
٢. ملائمة وتنوع الأسئلة المقدمة.
٣. توفير تغذية راجعة فورية حول مدى اتقان موضوع الدرس.
٤. تقديم فكرة واضحة عن الهدف من التقويم الذي يتم تطبيقه.

٥. مشاركة نتائج التقويم الإلكتروني مع أولياء الأمور بحيث تعطي فكرة لهم عن مدى التقدم الدراسي للطلّابات.
٦. إبراز نقاط الضعف والقوة لدى الطّالّبات.
٧. المرونة من حيث الوقت والمكان المخصصين للإجابة.
٨. تحقيق المساواة بين الطّالّبات كما أنها تراعي الفروق الفردية.

الجدول (٨) الوصف الاحصائي لفقرات المحور الثالث (معوّقات توظيف برامج التقويم الإلكتروني خلال المحاضرات)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١٨	تعتبر المشكلات الفنية والتقنية من معوّقات تطبيق التقويم الإلكتروني من خلال برنامج كاهوت. Kahoot	4.00	.950	١
٢١	يعتبر تعطل الأجهزة والبرمجيات في أثناء القيام بالتقويم الإلكتروني من خلال برنامج كاهوت هو أحد تحديات تطبيقه	3.68	1.222	٢
٢٢	لا يمكن توظيف التقويم الإلكتروني من خلال برنامج كاهوت لكافة أنواع الأسئلة مثل الاجابات الحرة	3.50	1.225	٣
١٩	لا توجد فرصة لدى الطالّبات لمراجعة استجابتهن مجملّة عقب الانتهاء من جميع الأسئلة مقارنة بالتقويم التقليدي، حيث أن البرنامج يضع وقت معين لكل سؤال للإجابة عليه ثم الانتقال للسؤال التالي.	3.50	1.191	٤
٢٠	سهولة الغش من الآخرين من هي واحدة من التحديات لتطبيق التقويم الإلكتروني في برنامج كاهوت	3.45	1.150	٥
١٧	يعتبر عدم معرفة الطالّبات بالمهارات التكنولوجية واستخدام الانترنت من تحديات استخدام التقويم الإلكتروني من خلال برنامج كاهوت. Kahoot	3.34	1.096	٦
	المتوسط الاجمالي	٣,٥٧	١,١٣	

من خلال تحليل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني الذي يلقي الضوء على معوّقات توظيف برامج التقويم الإلكتروني خلال المحاضرات في كلية التربية في جامعة الأميرة نورة يتضح أنه يوجد توافق من المشاركات على أنه يحيط بتوظيف برنامج كاهوت في تقويم أثر التعلم في المحاضرات مجموعة من المعوّقات حيث أن المتوسط الحسابي الإجمالي لفقرات هذا المحور هو (٣,٥٧)، تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Singer، ٢٠١٦) التي أبرزت المعوّقات الخاصة بتطبيق برنامج كاهوت، ومن هذه المعوّقات:

١. المشكلات الفنية والتقنية
٢. تعطل الأجهزة والبرمجيات في أثناء القيام بالتقويم الإلكتروني
٣. عدم إمكانية توظيف التقويم الإلكتروني من خلال برنامج كاهوت لكافة أنواع الأسئلة مثل الاجابات الحرة
٤. عدم وجود فرصة لدى الطالّبات لمراجعة استجابتهن مجملّة عقب الانتهاء من جميع الأسئلة مقارنة بالتقويم التقليدي، حيث أن البرنامج يضع وقت معين لكل سؤال للإجابة عليه ثم الانتقال للسؤال التالي.

الجدول (٩) الوصف الاحصائي لفقرات المحور الرابع (دافعية طالبات جامعة الأميرة نورة نحو التعلم)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٢٤	أعتقد أنني أصبحت أنقن ما يتم شرحه في قاعات التجريس بشكل أفضل	3.97	.999	١
٢٧	أجد أن التقويم لم يعد عملية مملة بالنسبة لي بل على العكس أصبحت مليئة بالمتعة والإثارة والحماس	3.90	1.213	٢
٢٨	لدي رغبة كبيرة في البحث عن الإجابات الصحيحة حتى أنافس زميلاتي الأخريات.	3.86	1.125	٣
٢٣	أعتقد أن نظرتي نحو قدراتي في التحصيل بدأت تتغير	3.80	1.126	٤
٢٥	أحب المنافسة بيني وبين زميلاتي من خلال برنامج التقويم الإلكتروني كاهوت	3.76	.951	٥
٢٩	أجد أن التعزيز الايجابي الفوري المقدم لي بمثابة دافع على الانجاز الأكاديمي	3.70	1.119	٦
٣٠	أعتقد أنني قادرة على الابداع من خلال الاستجابة لأسئلة التقويم المقدمة في قاعات الدرس من خلال برامج التقويم الإلكتروني مثل كاهوت	3.66	.974	٧
٢٦	أعتقد أن ما يقدم لي من أسئلة تقييمه في قاعة الدرس من خلال برنامج كاهوت تتناسب مع قدراتي	3.40	1.133	٨
المتوسط الاجمالي		٣,٧٥	١,٠٨	

من خلال تحليل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الرابع الذي يلقي الضوء على مستوى دافعية طالبات جامعة الأميرة نورة نحو التعلم يتضح أنه يتم توظيف برنامج كاهوت بشكل جيد لتقييم أثر التعليم حيث أن المتوسط الحسابي الإجمالي لفقرات هذا المحور هو (٣,٧٥) وهو ما يساوي (٧٥%) كوزن نسبي لفقرات هذا المحور، وهو ما يعني مستوى دافعية الطالبات نحو التعلم في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن يوازي ٧٥%، تتضح مستوى دافعية الطالبات نحو التعلم من خلال أنه قد أصبحت الطالبات تتقن ما يتم شرحه في قاعات التجريس بشكل أفضل وهو ما يتوافق مع دراسة (Pede, ٢٠١٧) حيث برهنت نتائج هذه الدراسة على أن توظيف كاهوت مكن الطالبات من تعلم مفردات العلوم، كما ترى الطالبات أن التقويم لم يعد عملية مملة بالنسبة لي بل على العكس أصبحت مليئة بالمتعة والإثارة والحماس، وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة (Zarzycka-Piskorz, ٢٠١٧) الذي قدم دليل على دور كاهوت في زيادة التحفيز لدى الطالبات، كما أن الطالبات لديهن رغبة كبيرة في البحث عن الإجابات الصحيحة حتى أنافس زميلاتي الأخريات، إضافة إلى أن نظرة الطالبات نحو قدراتهن في التحصيل بدأت تتغير.

الجدول (١٠) تحليل الانحدار الخطي المتعدد بين تطبيق برامج التقويم الإلكتروني وزيادة دافعية طالبات جامعة الأميرة

نورة نحو التعلم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة الاختبار F	مستوى الدلالة Sig
الانحدار	7.457	1	7.457	.564a	.318	13.085	1٠,٠٠
البواقي	15.958	28	.570				
الكل	23.416	29					

من خلال معطيات تحليل الانحدار المتعدد للعلاقة بين متغيري الدراسة يتضح للباحثة أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للمتغير المستقل (تطبيق برامج التقويم الإلكتروني) على المتغير التابع (زيادة دافعية طالبات جامعة الأميرة نورة نحو التعلم) حيث أن مستوى الدلالة المشاهد (٠,٠٠٠) وهو أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٠١)، كما أن قيمة معامل الارتباط (٠,٥٦٤)، إضافة إلى أن قيمة معامل التحديد (٠,٣١٨) وهو ما يعني أن أي تغيير في (تطبيق برامج التقويم الإلكتروني) تفسر ما قيمته ٣١,٨% من (زيادة دافعية طالبات جامعة الأميرة نورة نحو التعلم). تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Zarzycka-Piskorz, ٢٠١٧) ودراسة (ياسين، ٢٠١٤) ودراسة (Singer, ٢٠١٦).

الخاتمة:

يعتبر التقويم الإلكتروني أحد أبرز أدوات التعلم الإلكتروني والتي يمكن من خلالها تقويم مدى استيعاب الطالبات لما تعلموه وأثر التعلم الذي تم تقديمه من خلال أدوات ووسائل التعلم الإلكتروني، ويعتبر برنامج كاهوت Kahoot ، واحد من أكثر برامج التقويم الإلكتروني انتشاراً حيث تعدى عدد مستخدميه حول العالم المليار فرد، ما يدل على شعبيته الواسعة، ويرسخ البرنامج لأسلوب ودور التلعيب في تحفيز الطالبات على التعلم، وهو على الرغم من كونه ليس بالأسلوب الجديد فإن كاهوت قد كساه بالعديد من المزايا التي تعتبر التفاعلية والمرونة أبرزها، وتوجد فجوة في الأدبيات العربية التي تناولت التقويم الإلكتروني ودورها في زيادة دافعية الطالبات، إلا أنه توجد مجموعة من الدراسات الأجنبية الحديثة والتي ظهرت معظمها في الأعوام الثلاث الأخيرة ٢٠١٥ إلى ٢٠١٨، تعتبر هذه الدراسة إضافة ودليل جديد على ارتباط التقويم الإلكتروني من خلال تطبيق كاهوت بزيادة الدافعية نحو التعلم في الجامعات.

نتائج الدراسة:

١. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق برامج التقويم الإلكتروني مثل كاهوت على زيادة دافعية الطالبات نحو التعلم في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
٢. يتم تطبيق التقويم الإلكتروني في قاعات الدرس من خلال تطبيقات الكترونية مثل كاهوت في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
٣. توجد مجموعة من المميزات لتطبيق التقويم الإلكتروني من خلال برامج مثل كاهوت وأهمها الفاعلية والمرونة وتوفير الوقت وتقديم التغذية الراجعة الفورية وإبراز أهم نقاط الضعف والقوة في تحصيل الطالبات وإبراز أثر التعلم.
٤. توجد معوقات لتطبيق التقويم الإلكتروني من خلال برامج مثل كاهوت وأهمها عدم معرفة البعض باستخدام التقنيات الحديثة وضرورة توفير اتصال بالإنترنت لتطبيق مثل هذه البرامج ووجود بعض المعوقات التقنية أو الفنية.
٥. أصبح برنامج كاهوت واحد من أكثر تطبيقات التقويم الإلكتروني انتشاراً.

توصيات الدراسة:

١. تشجيع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على توظيف برامج التقويم الإلكتروني المتنوعة.
٢. توظيف برنامج كاهوت في جميع أنواع التقويمات في الإطار الجامعي.
٣. تشجيع البحث العلمي في مجال ابتكار تطبيقات وبرمجيات جديدة في مجال التقويم الإلكتروني.
٤. التركيز على قياس أثر التعلم في المحاضرات.
٥. توفير تدريب لأعضاء هيئة التدريس الجدد على استخدام تطبيقات التقويم الإلكتروني والتلعيب حتى تصبح المحاضرات أكثر جاذبية وممتعة للطالبات.

البحوث المقترحة:

١. قياس فاعلية برامج التقويم الإلكتروني في تحسين أثر التعلم.
٢. العلاقة بين برامج التقويم الإلكتروني والتحصيل والالتقان الدراسي.

٣. قياس درجة رضا الطالبات عن استخدام التقويم الإلكتروني.

قائمة المراجع:

أولاً المراجع العربية:

- أحمد خضر. (٢٠١٣). الفرق بين مصطلحي " التقويم " و " التقييم ". موقع الألوكة. تاريخ الاسترداد ٣ فبراير، ٢٠١٨، من <http://www.alukah.net/web/khedr/050989/>
- أحمد عاشور. (١٩٨٣). إدارة القوى العاملة. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- الغريب إسماعيل. (٢٠٠٩). المقررات الإلكترونية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- حسن زيتون. (٢٠٠٥). التعلم الإلكتروني: المفهوم والقضايا والتطبيق والتقييم. الدار الصولتية.
- حنان خليل. (٢٠١٧). التقويم الإلكتروني. مصر: دار المسيرة للطبع والنشر.
- خالد ياسين. (٢٠١٤). حفز طابلاتك باستخدام التكنولوجيا. تاريخ الاسترداد ٢٥ يناير، ٢٠١٨، من <http://ketcorner.com/wp-content/>
- عادل المهنا. (٢٠١٢). الاختبارات الإلكترونية. موقع مجلة المعرفة. تاريخ الاسترداد ١١ مارس، ٢٠١٨، من almarefah.net
- عباس الجنزوري. (٢٠١٧). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف أدوات التقويم الإلكتروني باستخدام نظام بلاك بورد في العملية التعليمية بجامعة الجوف. المملكة العربية السعودية: جامعة الجوف.
- محمد الدريج. (٢٠٠٣). الكفايات في العليم، من أجل تأسيس علمي للمناهج المدمج، منشورات سلسلة المعرفة للجميع. الدرا البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة.
- محمد العباسي، و حسن إسماعيل. (٢٠١١). فاعلية برنامج الكتروني قائم على الويب لتنمية مهارات تصميم وانتاج بعض أدوات التقويم الإلكتروني لدى طالبات كلية التربية. مجلة كلية التربية بالمنصورة-مصر، ٧٥(١)، ٤٤٩.
- محمد عبد الحميد. (٢٠٠٩). منظومة التعليم عبر الشبكات. القاهرة: عالم الكتب.
- محمد عبد الحميد. (٢٠٠٥). منظومة التعلم عبر الشبكات. القاهرة: عالم الكتب.
- نهيل الجابري. (٢٠١٣). مستوى استخدام التطبيقات والبرامج الحاسوبية لدى طلبة الجامعة وارتباطه بدافعتهم نحو التعلم الإلكتروني. جامعة البترا.

ثانياً المراجع الأجنبية:

- A Wang. (٢٠١٥). The wear out effect of a game-based student response system. *Computers & Education*. ٢٢٧-٢١٧، ٨٢،
- Alf Inge Wang. (٢٠١٥). *The Wear Out Effect of a Game-based Student Response System*. Norwegian University Of Science And Technology.
- Dan Laitsch. (٢٠٠٣). Classroom Assessment and Student Motivation. *Research Brief*. ١٧(١)،
- DEan Takahashi. (٢٠١٧). *Kahoot launches mobile app to make homework fun* ١٥ تاريخ الاسترداد February، من ٢٠١٨ <https://venturebeat.com/2018/02/17/kahoot-launches-mobile-app-to-make-homework-fun/>
- Ewa Zarzycka-Piskorz. (٢٠١٧). KAHOOT IT OR NOT ?CAN GAMES BE MOTIVATING IN LEARNING GRAMMAR. *Teaching English with Technology*. ٣٦-١٧،
- Haje Jan Kamps. (٢٠١٧). *Gaming/learning platform Kahoot! hits 'B players' | TechCrunch* تاريخ ٣ March، من ٢٠١٨ <https://techcrunch.com/2018/03/03/kahoot-is-a-player-unicorn/>
- Joseph Pede. (٢٠١٧). *The effect of the online game Kahoot on science vocabulary acquisition: Theses and disseretation*. Rowan University.
- Joshua Borrell، Nicholas Cosmas، James Grymes و Joel Radunzel. (٢٠١٧). *The Effectiveness of Kahoot! as a Pre-lesson Assessment Tool*. United States :Center for Faculty Excellence. ،

- Joshua Borrell ،Nicholas Cosmas ،James Grymes و Joel Radunzel .(٢٠١٥). *The Effectiveness of Kahoot! as a Pre-lesson Assessment Tool* ٦ تاريخ الاسترداد March, ٢٠١٨ من https://www.usma.edu/cfe/Literature/Borrell-Cosmas-Grymes-Radunzel_١٧.pdf
- K Werbach و D Hunter .(٢٠١٤). *For the Win :How Game Thinking Can Revolutionize Your Business* . Philadelphia: Wharton Digital Press.
- Samir Abou El-Seoud ،Islam Taj-Eddin ،Naglaa Seddiek ،Mahmoud El-Khouly و Ann Nosseir . (٢٠١٤). *E-Learning and Students 'Motivation: A Research Study on the Effect of E-Learning on Higher Education .ICL conference in Kazan, Russia* .
- Sara Davies .(٢٠١٠). *Effective Assessment in a digital age* .JISC.
- Scottish Qualifications Authority .(٢٠٠٨) . *Innovating Assessment in Scotland:SOLAR white Paper* . Glasgow: Scottish Qualifications Authority.
- Singer .(٢٠١٦). *Kahoot App Brings Urgency of a Quiz Show to the Classroom* .New York Times

الملاحق

استبانة لقياس أثر برامج التقويم الإلكتروني (برنامج كاهوت Kahoot كنموذج) على زيادة دافعية طالبات جامعة الأميرة نورة نحو التعلم

تهدف هذه الاستبانة إلى قياس أثر توظيف برامج التقويم الإلكتروني (مثل برنامج كاهوت المستخدم في خلال تقييم طالبات كلية التربية التي تقوم الباحثة بتدريسهن) على زيادة دافعية طالبات جامعة الأميرة نورة نحو التعلم، لذا نأمل من طالباتنا العزيزات الإجابة على بنود هذه الاستبانة، شاكرين ومقدرين حسن تجاوبكم.

الجزء الأول: بيانات شخصية لعينة المبحوثات

	الأول	المستوى الجامعي
	الثاني	
	الثالث	
	الرابع	
	علم نفس	التخصص
	مناهج	
	طرق تدريس	
	طفولة مبكرة	
	أقل من ٢,٥	
	٢,٥ إلى ٣,٠	المعدل التراكمي
	٣,١ إلى ٤,٠	
	٤,١ أو أكثر	

يتكون الاستبيان من أربعة أبعاد الرجاء وضع اختيار الاستجابة التي تناسبك معك

م	البعد الأول: مدى توظيف برامج التقويم الإلكتروني خلال المحاضرات	أوافق تماماً	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق تماماً
١	يتم تقييم بعض الدروس التي تعلمناها في المحاضرات من خلال برنامج Kahoot.					
٢	يشمل التقويم أسئلة متنوعة مثل الصواب والخطأ، والاختيار من بين متعدد، وتكملة الفقرات بكلمات قصيرة.					
٣	عادة ما نعمل على الأسئلة الموجودة على برنامج Kahoot بشكل فردي.					
٤	بعض التقييمات التي يتم توظيفها على برنامج Kahoot خلال المحاضرات نعمل عليها بشكل جماعي.					
٥	عادة ما نقوم بالاستجابة على التقييمات على برنامج Kahoot من خلال الحواسب الآلية الموجودة في القاعة المخصصة لذلك.					
٦	نقوم أحياناً بالاستجابة على التقييمات على برنامج Kahoot من خلال هواتفنا النقالة أو الحواسب اللوحية الخاصة بنا.					
م	البعد الثاني: مميزات توظيف برامج التقويم الإلكتروني خلال المحاضرات	أوافق تماماً	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق تماماً
٧	يقدم برنامج Kahoot فكرة واضحة عن الهدف من التقويم الذي يتم تطبيقه علينا.					
٨	يتميز التقويم المقدم لنا من خلال برنامج Kahoot بالمرونة من حيث الوقت والمكان المخصصين للإجابة.					
٩	عادة ما نقيس الأسئلة المقدمة لنا من خلال برنامج Kahoot ذكاءاتنا المتعددة.					
١٠	تتميز الأسئلة المقدمة لنا من خلال برنامج Kahoot بالوضوح والارتباط بأهداف التقويم.					
١١	تناسب الأسئلة المتنوعة المقدمة لنا من خلال برنامج Kahoot بأنها تسهم في تقديم تغذية راجعة فورية حول مدى اتقان موضوع الدرس.					
١٢	التصحيح الآلي لأسئلة التقويم الإلكتروني أكثر سرعة وموثوقية وموضوعية.					
١٣	تسهم أسئلة التقويم الإلكتروني المقدمة من خلال برنامج Kahoot في تحقيق المساواة بين الطالبات كما أنها تراعي الفروق الفردية.					
١٤	تسهم أسئلة التقويم الإلكتروني المقدمة من خلال برنامج Kahoot في إبراز نقاط الضعف والقوة لدينا من خلال التغذية الراجعة الفورية المقدمة لنا.					
١٥	يمكن مشاركة نتائج التقويم الإلكترونية مع أولياء الأمور بحيث تعطي فكرة لهم عن مدى التقدم الدراسي للطالبات.					
١٦	في حالة العمل الفردي على أسئلة التقويم يمكن تقديم أسئلة الاختبار الواحد للطالبات وفق ترتيب عشوائي فلا يتشابه ترتيب عرض الأسئلة بين جميع الطالبات المتواجدين.					
م	البعد الثالث: تحديات/ معوقات توظيف برامج التقويم الإلكتروني خلال المحاضرات	أوافق	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق تماماً

	تماماً	حد ما	لا أوافق تماماً	أوافق تماماً	
١٧					يعتبر عدم معرفة الطالبات بالمهارات التكنولوجية واستخدام الانترنت من تحديات استخدام التقويم الإلكتروني من خلال برنامج كاهوت Kahoot.
١٨					تعتبر المشكلات الفنية والتقنية من معوقات تطبيق التقويم الإلكتروني من خلال برنامج كاهوت Kahoot.
١٩					لا توجد فرصة لدى الطالبات لمراجعة استجابتهن مجملية عقب الانتهاء من جميع الأسئلة مقارنة بالتقويم التقليدي، حيث أن البرنامج يضع وقت معين لكل سؤال للإجابة عليه ثم الانتقال للسؤال التالي.
٢٠					سهولة الغش من الآخرين هي واحدة من تحديات تطبيق التقويم الإلكتروني من خلال برنامج كاهوت Kahoot.
٢١					يعتبر تعطل الأجهزة والبرمجيات في اثناء القيام بالتقويم الإلكتروني من خلال برنامج كاهوت Kahoot هو أحد تحديات تطبيقه.
٢٢					لا يمكن توظيف التقويم الإلكتروني من خلال برنامج كاهوت Kahoot لكافة أنواع الاسئلة (مثل أسئلة الإجابات الحرة).
م	أوافق تماماً	أوافق إلى حد ما	لا أوافق تماماً		البعد الرابع: دافعية طالبات جامعة الأميرة نورة نحو التعلم
٢٣					أعتقد أن نظرتي نحو قدراتي في التحصيل بدأت تتغير .
٢٤					أعتقد أنني أصبحت أنفن ما يتم شرحه في قاعات الدرس بشكل أفضل.
٢٥					أحب المنافسة بيني وبين زميلاتي من خلال برامج التقويم الإلكتروني مثل Kahoot .
٢٦					أعتقد أن ما يقدم لي من أسئلة تقييمه في قاعة الدرس من خلال برامج التقويم الإلكتروني مثل Kahoot تتناسب مع قدراتي.
٢٧					أجد أن التقويم لم يعد عملية مملة بالنسبة لي بل على العكس أصبحت مليئة بالمتعة والإثارة والحماس.
٢٨					لدي رغبة كبيرة في البحث عن الإجابات الصحيحة حتى أنافس زميلاتي الأخريات.
٢٩					أجد أن التعزيز الإيجابي الفوري المقدم لي بمثابة دافع على الإنجاز الأكاديمي.
٣٠					أعتقد أنني قادرة على الابداع من خلال الاستجابة لأسئلة التقويم المقدمة في قاعات الدرس من خلال برامج التقويم الإلكتروني مثل Kahoot.